(العدد ٢٦) ثمن النسخة الواحدة قرش تعريفه ❊ السنة الاولى ❊

تطبع وتنشر على نفقة جمعية النشأة الوطنية للاهالي والبلاد المصرية

مكاتبات الاهالي

تكون بعنوان (جريدة الاهالى) او باسم صاحب امتيازها (اسماعيل اباظه) بمصر

جريدة (الاهالى) تقبل المراسلات المخبرة باجره البريد متى كانت متعلقة بشؤون عموميه او بامور ذات اهميه وتنشرها بكل شكر وامتنان لاتنشر الجريده ولا تحفظ رسائل المدح ولا الاراء ولا كل ما كان مذهبيا لخطورتها وحرمتها

محل ادارة الجريدة تجاه ضريح مسجد الشيخ ريحان بشارع الشيخ عبدالله بجوار سراى عابدين العامره

الرسائل التلغرافيه تكون باسم ❊ الاهالى ❊

صندوق البوستة نمرة ٢٦٠

الأهالي ١٣١٢

قيمة الاشتراك لغاية سنة ١٨٩٤

داخل القطر المصرى ٢٥ خارج القطر المصرى ٤٠

قيمة الاشتراك تدفع مقدما او اقساطا شهريه او الثلث من المحصولات الشتويه والثلثان من المحصولات الصيفيه بحسب رغبة المشتركين التى يبدونها عند الاشتراك

لاترسل الجريده لامن يشير بطلبها

لاتدفع قيمة الاشتراك الا لمن بيده ايصالات الادارة ممهوره بطابع الجمعيه وبامضاء صاحب الامتياز

اجرة نشر الاعلانات تتقرر باتفاق مع ادارة الجريده

جريدة اهلية (سياسية) اخبارية اصلاحية تصدر يومي الاثنين والخميس من كل اسبوع

مصر في يوم الاثنين ١٩ جمادي الثاني سنة ١٣١٢ — ٩ كيهك سنة ١٦١١ — ١٧ دسمبر سنة ١٨٩٤

❊ بيان ❊

ان اهم ما يوجد بهذا العدد اولاً عجايب الميزانية ومستغرباتها . ثانياً معروض من الفلاحين لابي الفلاح . ثالثاً نقابة الاشراف . رابعاً الحقانية ومشروعاتها الحديثة . خامساً الشركة التجارية القضائية سادساً معذرة افاضل رجال الشورى في عدم تقدم احدهم لاقتراح التنازل عن مرتباتهم . سابعاً القامة الهيفاء . وعدم اثرها من عيون الرقباء . ثامناً جواب رئاسة المجلس المخصوص . على ما كان وما سيكون تاسعاً الاسكندرية والمعارف . عاشراً المحاكم المختلطة وتسجيل العقود فيها . حادي عشر منشورات اخرى متنوعه . ثاني عشر المحامين الابتدائيين . وظلامتهم من الحقانين

❊ عجائب الميزانية ومستغرباتها ❊

لقد اخترنا هذه الجملة لان تكون عنوانا لكلامنا على الميزانية في هذا العدد . حيث ان بعض القراء عندما وقع نظرهم على الصحيفة الاولى من العدد الفائت . وعلموا انها مشغولة بابحاث تتعلق بالميزانية . قد توهموا انها من الابحاث السياسية التي لا فائدة في الكلام عليها او الاشتغال بها لانها . مقررة . مقررة . على كل حال

ولكن لما كانت تلك الابحاث بعيدة بعدا شاسعا عن الانتقاد السياسي او الاعتراض الاصلاحي . وكانت قاصرة فقط على بيان العجائب . وايضاح الغرائب . المشتملة عليها ابواب . وفصول . واقسام . وبنود . الميزانية . في كل نظارة على حدتها . بدون ان تكون مشفوعة بأدنى الملاحظات من عندياتنا . اكتفاء بما يتخلل تلك السطور من المستغربات التي تخاطب الاهالي قائلة ان كنتم تدعون الفاقة والفقر والدين . فهذه ارقام ميزانيتكم تكذبكم وتشهد عليكم . بضد ما تدعونه حتى انطلت على الحكومة حيلتكم . فأجلت تحصيل جزء من اموالكم واضرت بصالح خزينتكم والتي تنادي . كل من كان على بعد الفي كيلو متر من مركز وجودها . بالتثبت لعدم الدهشة ومن التأمل او الالتفات لها . (يا مثبت العقل والدين) نسألك الحماية وحسن اليقين

❊ نظارة الحقانية ❊

مخصصها ٣٨٠١٦٢ جنيه بزيادة ٧٨٤٥ جنيه عن العام الماضي . منها ٣٨٦٨ جنيه مصاريف ديوان العموم بما فيه قلم المستشار القضائي ومما يحسن تخصيصه بالذكر من مفردات العموم مبلغ ٤٨١٤ جنيه لقسم الادارة الافرنكية . وهي تشتمل على ناظر واثنين وكلاء اداره . وواحد وكيل قلم . الجملة اربعة براقبون عمل ستة عمال بينما الادارة العربية يوجد بها ناظر اداره ووكيل اداره واثنين وكلاء اقلام براقبون عمل اربعة وعشرين عاملا فضلا عن اشغالهم العامة التي بمقتضاها يشتغلون أولئك العمال

❊ قسم القضايا ❊

مخصصه ١٢٠٥٥ جنيه بزيادة ٥٠٩ جنيه عن العام الماضي . وموظفوه اثنان مستشاران . وواحد نائب . وواحد ناظر . واثنان وكلاء . وثلاثة رؤساء اقلام . واربعة وكلاء اقلام يكون الجميع [illegible] براقبون عمل ٢٠ عاملا . مجموع مرتبات العشرين عاملا المذكورين يوازي مرتب احد المستشارين بالتقريب

❊ المحاكم المختلطة ❊

مخصصها ١٤٠٢٨٢ جنيه بزيادة الف جنيه عن العام الماضي منها ١٢٦٦٥ جنيه تصرف مكافئات سنوية الى القضاة وبعض الموظفين . ومنها ٦٦٠٠ جنيه اجرة نساخين ظهورات باليوميه . ومنها ١٥٠٠ جنيه مصاريف سفرية القضاة . وتعويض تغيير محل الاقامة . ومنها ٣٠٠ جنيه ثمن كساوي للحجاب . و ٣٢٠٤ جنيه ثمن ادوات مكتبيه مثل ريش واقلام وما اشبه . وذلك خلاف ٢٠٠ جنيه مصاريف طبع و ٢٠٠ جنيه مصاريف توضيب (هكذا في الاصل)

❊ المحاكم الاهلية ❊

مخصص لها ١٦١٦٥٦ جنيه بزيادة ٣٥٨١ جنيه عن العام الماضي منها ٥٦٠٥ جنيه مصاريف انتقال وبدل سفريه . ومنها ٥٤٣٥ جنيه كتاب باليوميه . ومنها ٨٩٠ جنيه تعويض للمكتبه ومنها ١١٤٥ مصاريف مطبوعات . ومنها ٩١٥ جنيه مشترى وتصليح موبيليات . ومنها ١٦٦ جنيه اجر للغرافات ومنها ٢٠٩٠ جنيه اجر محلات ومنها ٢٦٣٦ جنيه مصروفات نثريه وسايره ومتنوعه . وذلك بعد سائر الاقلام التي ذكرناها . والتي لم نذكرها لكونها لا تستحق الذكر . ١٠٠٠ . ٧٠٠ جنيه ثمن كساوى للحجاب خلاف ماهياتهم الشهرية

❊ المحاكم الشرعيه ❊

مخصص لها مبلغ ٤٢٣٠١ جنيه بزيادة ٦٠ جنيه عن العام الماضي منها ١٤٠٠ جنيه ثمن وتصليح فروشات (هكذا حسب وارد الميزانية . وربما كان في الصدور . غير ما في السطور) ابشروا يا حضرات القضاة الشرعيين . وبشروا الجبب والقفاطين . بفروشات تحول بينها وبين غوائل التراب والطين . التي كانت متسلطة عليها لغاية سنة اربعة وتسعين

(الاهالي) تلتمس من عدالة نظارة الحقانية ان توزع هذا المبلغ على حضرات القضاه . وهي ضامنة بعدم مطالبتهم لا بتصليح ولا بتجديد مفروشاتهم . ان كان لهم مفروشات

❊ نظارة المعارف ❊

مخصصها ١٠٠٠٠٥ جنيه . بزيادة ٧١١ جنيه عن العام الماضي منها ٧٩٤٨٩ جنيه ماهيات مستخدمين يصرف ديوان العموم من ذلك على رجاله وابهته ١١٠٠٠ جنيه . والباقي ماهيات نظار ومعلمين

هذا مع العلم بان المبلغ المقرر لديوان العموم مع فداحته فانه لم يكن من ضمن اقلامه مرتب لناظر الديوان · حيث فيما سبق قررت الحكومة رحمة بالمعارف ان تكون ادارتها محالة على احد النظار ـ لعدم ايهاظ كاهلها بمرتب النظارة الذي لو تحملت اضعافه لكان ذلك خيرا لها من الحمل الثقيل الذي تئن وتستغيث من نتائج تسلطه عليها الآن · وكانت كالمستجير من الرمضاء بالنار

(البقية تأتي)

※ نقابة الاشراف ※

لقد قابل عامة القوم وخاصتهم · بمزيد المسرة · وجليل الشكر · وجميل الدعاء · قرار مجلس النظار الصادر تحت رئاسة مولانا امير البلاد وعزيزها · بتشكيل لجنة عالية · من خصائصها اولا البحث في شكاوي الاشراف من حبس حقوقهم في غلة الاوقاف التي يديرها سماحة السيد البكري وفي المرتبات الجاري صرفها برسمهم من الجهات الاخرى · وثانياً وضع نظام لانتخاب مشايخ الطرق ونقباء الاشراف وفصلهم [illegible]

نعم وان لم يكن ذلك بالامر الجديد · الا انه قد كان له عظيم الوقع وجميل التأثير بين الالوف المؤلفة من المحرومين من حقوقهم المادية · والمصابين في شؤونهم الادبية بجملة علل مختلفة من عدة اعوام سالفه

اما كون هذا القرار لم يكن بالامر الجديد · فهو لسابقة صدور قرار مثله من مجلس النظار في ايام جنتمكان الخديوي المرحوم · بناء على مثل هذه التشكيات المتسلسلة من زمن مديد · ولكن لما كان المرحوم السيد عبد الباقي افندي البكري من جملة الاعضاء الذين تشكلت منهم اللجنة السابقة تحت رئاسة ناظر الاوقاف في ذاك العهد · فقد نسجت يد المساعي والاغراض عناكب الاهمال والاهمال على ذلك القرار حتى بدت اصوات المتظلمين والمستغيثين في الوقت الحاضر ذلك النسيج الذي يتلاشيه قد وضح لنظارة الداخلية طريق السير والعمل لانصاف هؤلاء الفقراء الضعاف وتبديد غيوم الاختلال والاعتلال من سماء هذه الفئات التي هي اولى بكل تجلة واكرام وانصاف واحترام · فرفعت نظارة الداخلية مذكرة لمجلس النظار سالته فيها تغيير اعضاء اللجنه السالفة لكي لا يكون الخصم · (خصما وحكما) · فقرر المجلس ما عله الخاص والعام والجمهور وطيد الامل بان ادين اعضاء اللجنة مقدار المهمة التي انيطت بهم · ويتأملون في نتائج عملهم بين يدي القدير المنتقم الجبار · ثم بين يدي ولي النعم والرأي العام · ولا يتركون قولا لقائل · ولا مطعناً للائم

نعم وان كانت المهمة خطيرة · والعمل شاق ولكن من راجع معظم اعضاء اللجنة علم بأن الله قد اراد خيرا بأولئك الضعفاء وما اشتد الكرب الا وهان · وعلى اللجنة ان تبادر الى الشروع في العمل · وتواصل الاشتغال به · حتى لا يتطرق اليها الملل او السآمة فتعود الاحوال الى اسوأ مما كانت عليه قبل الآن

اما ما شاع من استقالة سماحة السيد البكري فهو امر لم يخطر مطلقاً على اذهان ولاة الامور لحد الآن · اذ لم يتضح ما يقتضيه لحد اليوم · اما الخبيرون [illegible] برفع عريضة الاستقالة على اكف الاختيار ـ قبل ان يرفعها يد الضرورة والاضطرار ـ وذلك لان نتائج البحث لاشك ولا ريب في انها ستكون وبالاً على سماحته ـ وماسة بسيادته كل المساس ـ وذلك لان سماحته عند ما تداولت الايام ـ وسلمته صروف الدهر زمام نقابة الاشراف ـ قد استوى على عرشها المختل ـ وسار فيها على نظامها المعتل ـ ولم يستعمل في قواعدها مثقال ذرة مما افاضه الباري عليه من هبات المعارف والعلوم ـ ولم يصنع في الامانة التي عهدت اليه صنعاً له نصيب من قوله تعالى (لا يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون) ولم يفعل مع قومه (اسرى جيشه) جميلا يداوي به قروحهم السابقة ـ بل جعلهم يستغيثون بالايام الغابرة من الايام اللاحقة ـ حتى كان من امر تعيين اللجنة ما كان ـ مما يعز تلافيه او اخفاؤه عن اي انسان

ومن تأمل تأملا سطحياً بسيطاً اعاد اللائمة عليه ـ اما من بحث فيه بحث مدقق خبير التمس كل المعذرة اليه ـ لانه عند توليته لم يجد نظاماً ثم خالفه ـ ولم يصادف طريقاً مألوفاً فلم يألفه ـ بل انه سار على سنن الآباء والجدود السابقين ـ وقال هذا ما وجدنا عليه آباءنا الاولين

ولا شك في انه في ايام آبائه واجداده كان الاشراف لا يشعرون ان لهم شيئاً من الحقوق ـ وان استشعر واحد منهم اعتبر ان المطالبة بها نوع من انواع العقوق ـ ولذا فلم تحصل قسمة بين مستحقين ـ ولم تقسم غلة بين مشتركين ـ حتى قامت قائمة هذه الفئة التي لم يبعد ان الذي ايقظها ـ له اغراض وشؤون اخرى فتذرع اليها بطالب يساعده عليه العدو قبل الصديق

ومن هذا يتضح ان اعمال اللجنة ان صحت هذه المقدمة ـ لابد ان تكون نتيجتها سيئة وعاقبتها وخيمة ـ بالنسبة لمقام سماحة السيد الذي لو احسن السياسة (وهو ربها) لسار مع تيار هذه الحوادث وجاوب آمال الجمهور وسارع الى الاستقالة ودفع المستحقين الى موقف يشغلهم عن الفكرة في اعمال السلف بالبحث في من سيكون الخلف ـ وفي اي نظام يسيرون ـ وما اشبه ذلك من المناقشات [illegible] ـ وربما عند ذلك تصفو منهم السرائر · وتمن جوارحهم وتنعطف حرارة الضمائر ـ ذلك اولى من ان يقف سماحة السيد موقف المسؤول ـ فيقول له هذا سلبتني ـ وذاك نهبتني ـ والآخر ـ لم تصدق فيما قلت ولا فيما اليه تشير ـ ولقد حدت عن الصراط السوي ولم تحسن التدبير ـ ولقد خلطت عملا صالحا وآخر سيئاً ولم تخلص النية في المسير ـ ولقد استهوتك شياطين الانس فدفعتك الى ساحات الغرور واستولت يد الفساد فالهتك المطامع حتى اورثتك شر الامور

فذق انك انت العزيز الحكيم ـ وما اشبه ذلك من العبارات التي تدفع الفقراء شدة الحدة للرجم بها ـ والجمل التي تضطرهم عوامل الانتقام لنطقها ـ مما نحن في غنى عنه بحمد الله ومنته

ولذا فهذا المخلص يرفع الى مقام سماحة السيد صوته الضعيف مدفوعاً اليه بحاسة الاخلاص وحسن الولاء ـ راجياً ان يحمل لهذا الخطب دافعاً من نفسه ـ ومانعاً منه لبؤسه ـ وما ذاك الا سبيل الاستقالة الذي متى انهمر على اودية الفتنة اطفأ لهيبها وجمرها وسهل حزونها وهون امورها ـ وما الله بغافل عما يعمل الظالمون

ويرى الخبيرون انه متى تمت الاستقالة ولابد ان تتم لقاء ما هو معهود في سماحة السيد من الحزم والحكمة وحسن التدبير ـ كان الاليق لهذا المنصب والاحق به بيت السيد مكرم الذي هو ابن بجدتها وابو عذرتها وهو صاحب هذه المرتبة الخطيرة من قديم الزمان فتعود المياه الى مجاريها ـ ويتعين نقابة الاشراف من يعزها وعلى قدر عقولها يجاريها

※ الشوري ※

لقد اكد لنا كثير من افاضل اعضاء مجلس الشورى استحسانهم واستعدادهم لما اشرنا اليه قبلا من تنازلهم عن مخصصاتهم · وليس ذلك فقط ـ بل هم يلتمسون ايضاً صدور ارادة مولانا ولي النعم ـ بان لا تلتمس نظارة الداخلية بعد الآن لعضو من اعضاء مجلس الشورى الاحسان عليه برتبة او نيشان ـ طالما انه في خدمة المجلس ـ اما متى انتهت مدة انتخابه من عضوية الشورى اصبح كغيره بالانظار التعطفات الخديوية متى كان اهلا لها ـ وذلك لعدة اسباب منها ان لا يكون للعدو في اعضاء الشورى محل للقدح في آرائهم ـ او الطعن في ضمائرهم ـ ان صدر عنهم من الآراء والافكار ـ ما لا ينطبق على رأيه ومصلحته ـ وثانياً لكي لا يكون العضو عند انتخابه معنوناً بشيخ العرب صاحب الدوار والمضيفة المتسعة الرحاب ثم يصبح بعد ايام بعنوان البك وهو صاحب السلملك والغرف المغلقة الابواب ـ حفظا لكرامتها وحرصا على مفروشاتها ونظافتها ـ وثالثاً لكي لا تتزاحم ارباب المطامع وقت الانتخابات على اغتنام هذا المركز ـ ليكون غير مطموع فيه الا من ذوي الهمم العلياء أولي القناعة والشهامة الشماء ـ الذين لا مطمع لهم في قبض مرتب او نوال رتبة ـ فينفعون الامة والحكومة بافكارهم الصائبة ـ وخدماتهم الصادقة

ولقد اكد لنا ايضاً كثير من الاعضاء المنتخبين ان كلا منهم لا يود ان يكون اول مقترح للتنازل عن هذه المرتبات · وما ذلك الا محافظة على احساسات بعض اخوانه من الاعضاء الذين يسوءهم ويعز عليهم كل كلمة تقال في هذا الباب · نظراً لخضوع

البعض منهم لسلطان الحرص والاقتصاد لدرجة يهون عليه فيها كل عزيز وغال · بحيث لو انقطع عنه مرتبه لسكان هذا فراق بينه وبين اخوانه وخدمة ومنه مع ما هو عليه من الثروة وحسن الحال · اما البعض الآخر فيرى ان حرمانه من هذا المبلغ موجب لضرر حاله · ولعدم امكانه القيام بمراسم مركزه واسهته التي هو فيها الآن وان هذا هو المانع لكل شهم من ان يكون اول مقترح لهذا المشروع الذي يتمناه احساس معظم الاعضاء والذي عند ذكر اول كلة منه في هيئة المجلس يصادف اصوات الاستحسان وعلامة التهليل من كل جانب ومكان

ولما كنا على يقين من العلم بانه يوجد حقيقة بين حضرات الاعضاء المنتخبين من هو في اعظم درجات الحزم والاقتصاد المعبر عنهما عادة بالشح والبخل · وكنا نعلم ايضاً انه يسوءهم حقيقة كل كلة تقال في هذا المشروع الذي لا يتأخرون عن التهالك في المعارضة فيه · مهما تحملوا في سبيل توقيفه من الضيم والعناء · والالتماس والرجاء كما لا ينكرون هم ذلك بل يفتخرون به · ولهذا فلا شك انهم سيبتسمون عند تلاوة هذه السطور · شعورا بذكر شمائلهم وسجاياهم

ونعلم ايضاً بوجود بعض الاعضاء الذين يضر بحالهم حقيقة حرمانهم من مثل هذه المرتبات الوافره

الا ان كل ذلك لايصح في شرع العدالة ان يكون مسوغا لتحمل معظم الاعضاء الابرياء عارا تتألم منه جوارحهم · وتؤاخذهم عليه ضمائرهم · مرضاة لنفر قليل منهم يصح اعتبارهم بانهم علة في جسم الشورى ما داموا يفضلون مصلحتهم الخصوصية على مصلحة مجموعهم العمومية

ولذا فاننا نرفع هذا الالتماس بلسان الاهالي الى صاحب العطوفة عمر لطفي باشا رئيس المجلس الذي تعلقت آمال الامة بسمو افكاره وعلو همته · وتوجهت امانيها الى قبلة مداركه ومضاء عزيمته · والذي تأبى شهامته وعلياه ان يترك على حائط مجلسه غبارا تثيره عليه زوابع الاهواء والاغراض كما شاءت اصحاب الغايات والامراض

ان يوجه عنايته السامية · لاجابة هذا الملتمس وانجازه بما يراه برأيه الموفق الصائب · اقرب الى الحكمة والسداد · ليجعل رجاله مبرئين من شوائب النقص وبواعث الاعتراض · اما التنازل عن المخصصات فلا يكون للحكومة لكي لا تضمها على المخصص الى الخزان · بل يكون مقيدا بشرط تخصيصه الى الجمعية الاسلامية الخيرية التي لم يكن لها من اموال الحكومة نصيب دون باقي الجمعيات كما سيأتي في العدد القادم عند ذكر الجمعيات الاجنبية المخصص لها مبالغ وافرة سنويا في الميزانية المصرية · وحينئذ يكون عمل عطوفة الباشا المشار اليه مزدوج النفع والفائدة · من حيث دفع الضرر بترك المخصصات وجلب النفع من حيث تخصيصها لجهات الخير والبر والاحسانات · والله لا يضيع أجر من أحسن عملاً

﴿ الشركة التجاريه القضائيه ﴾

لقد عثرنا بطريق الصدفة على نبأ غريب نسوقه بطريق الاجمال لحضرات القراء ثم نزيده فيما بعد بيانا كافيا عليه متى سمحت الظروف · يوجد بالعاصمة شركة تجاريه قضائيه · ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب · حيث وجهتها في الظاهر فعل الخير مثلا · سمعت بزيد له استحقاق في وقف ثم لفقره قد تعذر عليه الوصول اليه فترمي شباك احتيالها · حتى تضطر ذلك الفقير لان يسعى لها · ويلتمس منها الغوث والمدد · فتعده بالمساعده الماديه اي بكل مايلزم من المصاريف الرسميه · وبالمساعدات الادبيه · (اي المساعي الخصوصيه) ثم تعاقده على ان له الخمس في كل مائة اما الاربع اخماس الباقيين فللمصاريف والمتوسطين والساعين ثم تكتب عليه عقودا معتبره مطبوعة لذلك وهكذا الحال اذا سمعت بهند التي يمكنها ان تدعي بحق في اي تركة كانت

ولقد علمنا ان سماسرة هذه الشركة قد علقت بأهداب شلاتيت (اي ملابس كهنه) كثيرين من السادة الازهريين الذين يدعون باستحقاق في وقف جنتمكان البرنسيس زينب هانم افندي شقيقة جنتمكان المرحوم البرنس حليم باشا القائم نجله الارشد ناظرا على هذا الوقف الآن · ولقد علقت ايضا تلك السماسرة بخلقان احدى المترددين على سراي الست مطلقة جنتمكان البرنس حليم باشا المقيمة بمصر من ثلاثين سنة تقريباً فسولت لها ان تدعي زوجيتها الى جنتمكان البرنس المشار اليه · ولسلامة نيتها وحسن طويتها قد انصاعت لهذه النصيحة وعاقدت تلك الشركة على ما يأتي

اولا ان مقدار نصيب الست المشار اليها في تركة مطلقها نحو الربع مليون جنيه حسب تقرير مندوبي الشركة · وان الست تكتفي من هذا المبلغ بقيمة خمسين الف جنيه واما المائتان الف جنيه · ففي مقابلة المساعي الخصوصيه والمصاريف القضائيه وغيرها التي يقتضيها سير الدعوى · وقد تحررت العقود المقتضية بذلك · وصار الشروع في الدعوى بكل سرعة بطريقة غريبة الشكل · قضت على ولاة الامور بالتيقظ والالتفات لها · دفعاً لما يترتب عليها من العواقب الوخيمة تخابرت الحكمة الشرعية بتأجيل النظر في هذه الدعوى · وفي دعوى السادة الازهريين المستحقين في الوقت الحاضر ريثما تتروى قليلا في هذا السير وفيما يؤدي اليه · وخصوصا ان بعض اعضاء المجلس الشرعي ممن يستحقون في الوقف المنوه عنه متى صحت دعوى اخوانهم الظاهرين الآن · ثم اتخذت الحكومة تروي وتدبر حتى انها اهتدت الى طريقة تأمن معها شر العاقبة وهي ان تشكل هيئة مخصوصة بدكريتو خديو لتحكم تحت رئاسة سماحة قاضي افندي مصر في سائر القضايا المتعلقة بتركة جنتمكان البرنس حليم باشا (ونعم ما فعلت) وسيكون اعضاؤها في الغالب من قضاة الاقاليم وقد تقرر بعضهم وجاري النظر في انتقاء الباقين · ومتى تم انتقاؤهم صدرت الاوامر الكريمة بالشروع في العمل · ولقد علمنا ان تلك الشركة مركبة من كثير من الامراء والعظماء ارباب المقامات السامية وذوي اليسار وغيرهم ممن لا نتعرض لذكرهم الآن حتى تنطق باسمائهم الجمادات · وتنادي بهم شواهد الاحوال وصروف الحادثات · والايام كفيلة بنشر ما طواه الغيب في ثنيات الزمان · وكل آت قريب · وسنعود الى هذا المقام بايضاح واسهاب

﴿ الاسكندريه ﴾

لقد وصل العدد الثالث للاسكندريه واطلع افاضلها على ما خاطبناهم به تحت عنوان (الاسكندريه ونيابة محكمتها الاهليه) فتواردت علينا منهم المحررات الوديه · والرسائل الاصلاحيه مما سننشره على التوالي في الاعداد القادمة · ثم من الطف تلك الرسائل جملة تحت عنوان (كلة يقولها قاطن بالاسكندريه) لابد ان يكون حضرة الفاضل محررها كان آخذا معه التأثر والانفعال كل مأخذ · بدليل ما اشتملت عليه من شدة العبارات · وحدة القول في مقام الشرح والبيان · واننا نلتمس لحضرته عذرا حيث المقام مقام حزن واسف · وذلك بالنظر لتقاعد وجوه الثغر وسراته وامرائه وعظمائه عن تقليد اهالي الارياف · في عظائم الامور · وجليل الاعمال · كاهالي بلبيس الفلاحين · مثلا · واهالي هيهيا · والسنبلاوين الذين لم يقابلوا اعتداء نظارة المعارف عليهم بالرضا والتسليم عندما قررت تنزيل درجات مدارسهم · كما قابل هذا الاعتداء امراء الثغر واعيانه عندما قررت نظارة المعارف الغاء القسم التجهيزي بمدرسة مدينتهم العظيمة التي · لو انعم الدهر عليها بسكان ذوي همم كسكان الارياف لاصبح فيها من المدارس العالية فضلا عن التجهيزية ما تباري به البلاد الاجنبية فضلا عن مدارس العاصمة · وهذه بعض شذرات اقتطفناها من تلك الرسالة التي ضربنا صفحا عن نشرها الآن · حتى تتمكن الصلح بيننا وبين تلك المدينة بثبوت اخلاص نيتنا وصدق مودتنا بالنسبة لهم ويتأكدون اننا ان أسأنا القول معهم · فما هو الا من فؤاد محزون بمؤثرات ما يقال عنهم · ثم ننشر بعد ذلك ما لدينا من مثل هاته الرسالة وسواها · حتى نصل وإياهم · ببركات مساعيهم الى ما يبكي العدو · ويضحك الصديق وهو ولي الهداية والتوفيق

لقد اضطررنا لتأجيل نشر بقية المواد التي نوهنا عنها بصدر الجريدة للعدد القادم فنلفت اليها الانظار

انه بعونه تعالى قد ألفت رواية الملك العادل محمود الخوارزمي بيبرص العربي الشهير (بالظاهر بيبرص) وهي تتضمن واقعتي مدينة القيطلان ومدينة البرتغال في جملة مناظر عجيبه وواقعات حربيه مع بيان سبب سجن وخلاص الملك معروف ابن

بجر وظهور ولده الملك عرنوس كل ذلك منحصر في خمسة فصول بديعين الشكل مفتنجين ومختتمين بالالحان اللطيفه وهي رواية عربية فكهية وسنقوم بتمثيلها بتياترو الاوبره الخديويه بجمعيتنا المسماة بحسن الصفا وقد اعرضنا عن ذلك لديوان عموم الاشغال نسأل الله حسن الختام

مع العلم بان هذه الروايه لم يسبق تمثيلها ولا تشخيصها وقد تنازلت عن ربع ايرادها للجمعية الخيرية الاسلامية قبل خصم المصاريف كما اعرضت بهذه الصفة لديوان عموم الاشغال وعلى الله الاتكال

مدير جمعية حسن الصفا

حسن صفوت

(الاهالي) تلتمس من المحافظة وديوان الاشغال توجيه الفكر لتعضيد مثل هذه الاعمال التقدمية تنشيطاً لهم ولامثالهم حتى لا تكون الحكومة حجر عثرة في سبيل تعيش المصريين الذين غلقت في وجوههم ابواب مصالحها ومسالك الارتزاق . حيث قد علمنا بان اعضاء هذه الجمعية معظمهم ان لم نقل جميعهم من مرفوتي الحكومة ومن المتخرجين بمدارسها . ولا شك في انهم لو وجدوا للحكومة او في بلادها معامل او فاوريقات لآثروا الاشتغال بها عن غيرها

﴿ المحاكم المختلطه وتسجيل العقود ﴾

لا يخفى ان المحاكم المختلطة منحت كل وافد عليها وبيده عقد مقتضاه باع زيد الى عمرو او رهن عمرو الى خالد كذا وكان ممضياً او مختوماً فبعد اخذ عوائدها المقررة في لائحتها تجري تسجيله بدون بحث عن صحة موضوعه من عدمه . وهذه الخطة لا بأس بها متى كان الموضوع صحيحاً او كان المتعاقدان من أناس يقدرون حقوق الغير قدرها . ولكن من الاسف قد استعملها السفهاء وسيلة لسلب اموال الغير حيث لا رادع يردعهم ولا مانع يمنعهم . وذلك انه يوجد أناس يكون بايديهم عقار ثم تجرهم سوء تربيتهم للاستدانة في حظوظ انفسهم فينحدرون مع تيار الغي فلا يفيقون من غفلتهم الا ويرون الدين قد استغرق ما بأيديهم . فيرى الواحد منهم نفسه انه سيصير عالة على العباد حيث لا مخلص له من الدين الا ابتياع ما يده وسداد ما عليه فبدلا من ان يعمل هذا العمل ويعيش فقيرا شريفاً وربما وجد له بعد ذلك من يساعده على سد عوزه . يعمد الى شخص يلائمه في المبدأ والمشرب ويبيع او يرهن له ما هو محل لوفاء دائنيه بعقد مسجل فرارا من الدين ويصير مجردا من كل ملكه فيصبح دائنه يتخبط حائرا فيما يجريه

نعم ان القوانين لم تفلت امثال هذه التصرفات متى ثبت امامها صحة ذلك . لكن أقبل ذلك يسهل الحصول عليه امام القانون كلافان فيه ما فيه من ضياع المال والزمن وهيهات هيهات . ومن هذا النوع أناس يبيعون عقارهم ويتناولون اثمانه عداً من يد المشتري ويحررون له عقد المبايعه ثم ينتقل ذلك البائع فيبيع ما باعه لشخص ثالث ويحرر له عقدا مثل الذي حرره اولا وربما سجل المشتري الثاني قبل الاول بساعة او بيوم فيقع المشتريان في اشكال ينجم عنه ضياع ثمن البيعة او اكثر في نفقات القضايا وهكذا تتقلب طرق الفساد ادوارا واشكالا اذ لا يقف على حدودها الا اهلها وكبير ما هم حتى ان هذا الداء قد استفحل وانتشر انتشارا لا يؤمل تلافيه الا بهمة عطوفة ناظر الحقانيه الحالي ومستشارها الفاضل ورجال لجنته الانجاب بطرق ان لم تكف لاستئصال جرثومته فتكفي لتخفيف وطأته وعندي ان احسن طريقة تتخذ لتلافي ذلك او لضعفه . اذ ما لا يدرك كله لا يترك كله . ان الحكومة تجعل تحرير العقود العرفية التي تصدر بين متعاقدين تحت مراقبة مشايخ ومأذون وصراف كل بلد بمعنى انه بعد تحقق عدم وجود مانع يمنع مما يراد اجراؤه بتحرير العقد ويتوقع عليه من المتعاقدين بحضورهم وبعدها يصير التوقيع عليه من المذكورين بأن هذا العقد صحيح الاصل خالي من الموانع يجري تسجيله تحت مسؤليتهم ثم تكلف المحاكم المختلطة بعدم قبول عقود عرفيه غير مستوفية لهذه الاجراآت وبذا تكون الحكومة خدمت الاهالي خدمة جليلة يترتب عليها حفظ اموالهم واوقاتهم التي تضيع اثناء المشاكل ورب قائل أن من يكون في وسعه اتيان هذا العمل الشنيع الذي هو سبب الضرر لا يبعد ان يزور على مشايخ ومأذون وصراف بلده . نقول هذا امر وضعت الحكومة له من القوانين والعقوبات الصارمة ما يكفل عدم اجتراء الاشقياء عليه وان اجترؤا عليه وقعوا تحت سوط العذاب متى وصل العقد الى صراف البلد لان مثل هذا العمل معدود في نظر القانون من الاعمال الجنائية البحته التي لا فكاك لمرتكبها من شدة العقوبة

اما مبيع العقار الواحد عدة مرار لاشخاص متعددين بواسطة بائع واحد . فلا يعتبره القانون من الاعمال الجنائية بل هو من الاعمال المدنيه . وكذلك الامر من يكون له فداناً واحدا فيبيع عشرين فداناً قيمة حصته وحصة شركائه في الميراث او غيره وما شاكل ذلك . وبوضع طريقة عادلة لحسم هذا الضرر تكون الاهالي مديونة لواضعها بجميل الشكر وحسن الدعاء

كاتبه عبد الفتاح عابد

من الرجديه غربيه

(تابع ما قبله)

﴿ شكاية وأنين . لفئة ضعيفة من المحامين ﴾

والداهية الدهماء ان المحامي المقبول في محكمة ابتدائية لا يمكنه المرافعة في محكمة جزئية تابعة لمحكمة ابتدائية اخرى كأن قد انعكست الضروريات حتى يقضي ان البعير لا يقدر على ما يحمله الحمار وان العالم عاجز عن ان يفهم البديهيات التي يعرفها الجاهل

ويا للعجب ان تكون مكافأة المحامين الابتدائيين الضرب على ايديهم والحجر عليهم مع ان المحاكم الاهلية ما قامت قائمتها مدة الاحدى عشرة سنة الماضية الا بمحامين لا شهادة بايديهم غير ثقة الامة ولا سابقة دروس لهم غير دروس الاختبار والتجارب ولم يسمع ان محكمة ما طردت واحداً منهم لعدم الكفاءة في الفن اكثر من اثنين في المائة وما منهم الا ودافع عن حقوق الفقراء وما منهم الا وناضل عن دماء الابرياء احتساباً لوجه الله وامتثالا لاوامر الحكومة وقرارات المحاكم وحباً في خدمة الانسانية أفهل الصالح العام يقضي بمكافأتهم او بخذلانهم

واذا قيل ان اللائحة الجديدة لم تأت شيئاً نكراً من هذه الحيثية ما دامت اللائحة القديمة هي القاضية بان المحامي المقرر في محكمة ابتدائية يترافع فيها فقط قلنا ولكن قالت ايضاً انه اذا اراد المرافعة في المحاكم الابتدائية الاخرى او في الاستئناف فيؤدي امتحاناً امام لجنة الامتحان فما بالهم واقفون على حد قوله تعالى (لا تقربوا الصلاة) يقتضبون ما طاب لهم ويتركون ما دون ذلك فاللائق إما معاملتنا على القديم بمعنى ان المحامي المقبول في محكمة ابتدائية اذا اراد المرافعة في محكمة اخرى يقوم بواجب الامتحان المنوه عنه في اللائحة القديمة او مساواتنا بمن يستجدون على مقتضى اللائحة الجديدة بان يترافع المحامي الابتدائي في جميع الابتدائيات المدة المحددة فيها وبعد انقضائها يترافع في الاستئناف

على ان ذلك النص الوارد في اللائحة القديمة لا يمنح المشتغلين حق التذرع لاسكاتنا لانه نص غير منطبق على العدالة بدليل ان الحكومة عدلت عنه بالنسبة لمن يستجدون ومنحت المحامي الجزئي حق المرافعة في كافة محاكم جزئيات القطر والمحامي الابتدائي حق المرافعه في كل محاكمه الابتدائية ايضاً

ومن المبادئ المقررة في الشرائع السماوية والحكم الفلسفية ان الرجوع عما لا يحسن خير من الاسترسال فيه وكفى بقول امير المؤمنين عمر ابن الخطاب رضي الله عنه في هذا المعنى برهاناً حيث قال رحمه الله في رسالته المشهورة الى ابي موسى الاشعري ما نصه (لا يمنعك قضاء قضيته بالامس ثم راجعت فيه نفسك وهديت فيه لرشدك ان تراجع الحق فان الحق ومراجعته خير من الباطل والتمادي فيه)

بان بما قدمنا ضرورة تخويل المحامين الابتدائيين حق المرافعة في جميع المحاكم الابتدائية وعدم عدالة ما يخالف ذلك

وايضاً لا موجب لحرمانهم من المرافعة في الاستئناف لان الشرط الاولي للقبول في الاستئناف على اللائحة الجديدة والشرط الذي يتوقف عليه القبول بمقتضى اللائحة القديمة هو علم الشخص بالمسائل القانونية علماً تاماً وزادت اللائحة الجديدة شرطاً ثانياً هو تمرين هذا الشخص ومزاولته للمرافعات مدة محدودة قدرها ثلاث سنين (البقية تأتي)

﴿ طبعت بمطبعة الاهالي بمحل ادارتها ﴾
﴿ صاحب امتياز الجريدة ﴾
﴿ اسماعيل اباظه ﴾